ابن عباس ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام وعرج بنا ثم انطلق بي حتى انتهيت
الى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي قال
ثم ادخلت وفي حديث مالك بن صعصعة فلما
جاوزته يعني موسى بكى فنودي ما يبكيك قال رب
هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امته الجنة اكثر مما يدخل
من امتي وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد رايتني
في ثم الانبياء فحانت الصلوة فاممتهم فقال قائل
يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت
اليه فبدأني بالسلام وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم
سار حتى اتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه الى
صخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلوة قالوا
يا جبريل من هذا معك قال هذا محمد رسول الله
خاتم النبيين قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا
حياه الله من اخ وخليفة ونعم الخليفة ثم لقوا
ارواح الانبياء فاثنوا على ربهم وذكر كلام كل واحد
منهم وهم ابراهيم وموسى وعيسى وداود وسليمان
ثم ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال وان
محمدا صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال كلكم
اثنى على ربه وانا اثنى على ربي انه محمد الذي ارسلني
رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل الفرقان

فيه بيان كل شيء وجعل امتي خير امة واسطا وجعلها
امتي هم الاولون وهم الاخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما
فقال ابراهيم عليه السلام بهذا فضلكم محمد صلى الله
عليه وسلم ثم ذكر انه عرج به الى سماء الدنيا ومن سماء
الى سماء كما تقدم وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه
الى السدرة المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهى
ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهى ما يهبط من
فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال
فراش من ذهب وفي حديث ابي هريرة من طريق
ربيع بن انس فقبل لي هذه السدرة المنتهى ينتهي
اليها كل احد من امتك على سبيلك وهي السدرة
المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير اسن وانهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار خمر لذة للشاربين وانهار
من عسل مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين
عاما او لا يرفة منها مطلعة الخلق فغشيها نور وجنتها
الملائكة وهو قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال تبارك
وتعالى للرسل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا
واعطيت ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت
داود سلكا عظيما وسخرت له الجبال وانت له الحديد
واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الانس والجن

Copyright © King Saud University